

المشهد السياسي

حلّ العقد الداخلية ينطلق اليوم:

هل تعوق الرهانات الخارجية تشكيل الحكومة؟

على الرغم من تأكيد أكثر من مصدر معنيّ بتشكيل الحكومة أنّ ليس هناك معوّقات خارجية وراء تأخير البدء بالمشاورات الجدية للتأليف، إلاّ ان مهاطلة الرئيس سعد الحريري تترك انطباعاً عن ارتباط التأخير باجندات سعودية تراهن على تحوّل في موازين القوى من العراق إلى اليمن

أقلّ من شهر مضى على تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات النيابية، من دون أن تظهر ملامح جدية لقرب التأليف، وفيما كانت أجواء التشاؤم تخيم على الساحة السياسية حتى مساء أمس، أضفى اللقاء الذي جمع الحريري بالوزير جبران باسيل في العاصمة الفرنسية أول من التفاوض، امس، أجواء محدودة من التفاؤل.
وبانتظار عودة الحريري إلى بيروت اليوم، حيث سيكون عصر غد في استقبال المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في بيروت، التي تزور لبنان بعد لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل يومين في جدول أعمال أبرزه ملفّ اللاجئين، تبقى التطورات في الملف الحكومي معلّقة على تفعيل التواصل والتشاور بين القوى السياسية لتشكيل حكومة

لقاءات خلال الأيام المقبلة لحلحلة العقد الداخلية امام تشكيل الحكومة

يعود الحريري إلى بيروت اليوم بعد لقاء مع باسيك في باريس ناقشا خلاله تشكيل الحكومة

الوحدة الوطنية الموسعة، في سياق مع تطوّرات إقليمية ودولية خطيرة. مصادر سياسية بارزة في التيار الوطني الحر قالت لـ«الأخبار» إنّ «اللقاء باسيل والحريري كان طويلاً وجدياً... ولا توجد مشاكل». وأوضحت أنّ رئيس الحكومة بات يدرك أنّ التأخير في التأليف لم يعد مبرراً، وبالتالي بات لزاماً أن يترأّص مرعب إرضاء الجميع إلى مصارحة كل الأطراف بالأحجام التي تستحق أن تتمثّل بها في الحكومة، «إذ إنّ من يطالبون بحصص أكبر من حجمهم هم من يؤخّرون عملية

التأليف. فليس منطقياً أن يطالب الاشتراكيون بثلاث حقائب والقوات بخمس، عندها، بالنسبة والتناسب، يحق للتيار 10 وزراء من دون احتساب حصة رئيس الجمهورية، إلاّ إذا كان رئيس الحكومة يريد إعطاهم ذلك من حصته».
ونقلت المصدر عن الحريري أنه لا يزال رافضاً أي تمثيل لسنة 8 آذار في الحكومة.

وبينما استمرّ الرئيس نبيه بزيّ على تشاؤمه لليوم الثاني على التوالي، متسائلاً عن الأسباب التي تدفع الحريري إلى التأخر في البدء بالعمل على التشكيل بشكل جديّ، قالت مصادر متابعه لـ«الأخبار» ليل أمس، إنّ «هنالك بوادر جدية لبدء مساعي التأليف، وستعقد اجتماعات اليوم وفي الأيام المقبلة تصبّ في هذا السياق». غير أن بزي، في تشاؤماته، ربط بين الظروف الخارجية والتطورات في الإقليم،

بالتوازي مع عملية التحالف في اليمن للسيطرة على الساحل الغربي.
ككّل ذلك يضع تأخير الحريري في خانة «الانتظار الإقليمي» في خطوة مشابهة لما حصل على مدى السنوات الماضية، حين كان فريق 14 آذار يراهن على التحولات في الإقليم عبر العرقلة الداخلية، ثمّ لا يلبث أن يضطر إلى السير في التسويات مع فشل مشاريع رعاته في الإقليم.
وبلا شك، فإن الرئيس ميشال عون وحزب الله وحلفاءهما في الداخل، يسعون إلى الإسراع في التأليف، مع ازدياد الاستحقاقات الداخلية وتسرّي الاحوال الاقتصادية والظروف المالية الصاغطة في البلاد، التي تحتاج إلى ورشة عمل سريعة، لا يخدمها أنّ تبقى البلاد في مرحلة المراوحة وتصريف الأعمال. ومع أنّ أكثر من مرّوب من الحريري يؤكّد أنّ الرئيس المكلف يقتر الصعوبات الملغاة على عاتقه والمخاطر التي تحيط تحديداً بالوضع المالي والاقتصادي، إلاّ أنّ التأخير لا يزال سيّد الموقف، بما يوحي بأن الحريري يخضع لضغوط خارجية لا يستطيع تجاوزها.

أما على الصعيد العقد الداخليّة، فلا تزال أزمة تمثيل حزب القوات اللبنانية في الحكومة، العقدة الأبرز، خصوصاً بعد تأكيد رئيس الحزب سمير ججع قبل يومين مطالبته بالمناصفة مع التيار الوطني الحزّ عملاً باتفاق مرعاب. ولا تزال العقدة الرزئية أيضاً على حالها، مع إصرار رئيس الجمهورية على توزير النائب طلال أرسلان وتمسك النائب وليد جنبلاط باللقاء الدرزية الثلاثة في الحكومة. وفي الإطار، سجّل أصس لقاء جمع معاون الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، الحاج حسين الخليل ورئيس الحزب الديموقراطي اللبناني طلال أرسلان، بالإضافة إلى ذلك، لا تزال ماثلة عقدة تمثيل السنة من خارج التيار المستقبل في الحكومة، حيث سيقوم «اللقاء الوطني» الذي عقد اجتماعاً امس في منزل النائب عبد الرحيم مراد، بجولة على عون وبزي وقوى سياسية أخرى للتشديد على ضرورة تمثيل اللقاء بحقيبة وزارية. كذلك الأمر، استقبل عون رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي حنا الناشف ووفدًا من الحزب، وطالب الوفد بضرورة تمثيل القومي في الحكوة.

صيّت «عدم جدية» سعد الحريري، في بحث تشكيل الحكومة لمصلحة النواب «السنة» المعارضين لتيار المستقبل، فبعد ان فشلوا سابقاً في تجريم أنفسهم ضمن لقاء واحد لفرض تمثيلهم داخل الحكومة، التفت امس ستة منهم في حوار، طالب «بوزيبت على الافضل، قياساً على تمثيل القوي الاخرى»

ليا القرني

النواب عبد الرحيم مراد، جهاد الصمد، عدنان طرابلسي، فيصل كرامي، قاسم هاشم، والوليد سكزية. السنة يعترضون من أبرز رموز «8 آذار» في الطائفة السنة، وتمكنوا في الانتخابات النيابية من الفوز على مرشحي تيار المستقبل. قرروا، أخيراً، توحيد الجهود للمطالبة بمقعدين في الحكومة العتيدة. لقاءهم التشاوري الجدي الأول، والذي عقد امس في منزل مراد في بيروت، أسقط حجة أنّ النواب «السنة» العشرة المعارضين لتيار المستقبل غير فوّحين، وبالتالي يصعب عليهم أن يطالبوا بتمثيل وزاري. لم يعد الحريري «يواجه» كتلة واحدة معارضة له من داخل «بيئته»، بل أصبح يواجه كتلتين.

الكتلة الأولى، يمثّلها رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، حامل رقم ال21 ألف صوت تفضيلي في دائرة طرابلس والمنحة والضمنية، و«يحصن» نفسه بكتلة من أربعة نواب (سني وعلوي وماروني وأرثوذكسي). من المفترض أن تُشكل ذلك، «بوابة عبور» لميقاتي إلى جنة مجلس الوزراء.
الكتلة الثانية، هي «مجموعة السنة»، التي عقدت لقاءها امس. نوابها يُمثّلون نسبة كبيرة من اصوات المقترضين داخل طائفتهم، وبالتالي بات من الصعب على رئيس الحكومة

علم وخبر

شتم المدعي العام

تعرض المدعي العام المالي علي إبراهيم ورئيس بلدية رأس بعلبك دريد رحال، خلال جولتهما للكشف على جدران دعم جري السيل لـ«شنام»، من قبل عدد من شبان البلدة، وذلك على اثر التحقيقات التي فُحّت من قبل النيابة العامة المالية في قضايا فساد في تنفيذ تهدات جدران الدعم لجري سيل رأس بعلبك، الذي تناولته «الأخبار» في عددها الصادر يوم الإثنين 18 حزيران، وعُرف من بين الذين اطلقوا الشتام بحق القاضي إبراهيم ورئيس البلدية شفيق رئيس بلدية رأس بعلبك السابق ب. ع. وإ. م. ، وآخرين من المقيّرين من النائب البير منصور والمتعهد ابن البلدة حسان بشراوي. واعتمد الشبان على عضو البلدية رامي أنطون وشقيقه هاني أنطون بالضرب، وعلم أنّ رجال وأنطون تقدما بدعوى قضائية في وقت لاحق.

قضية عيتاني: لائحة طويلة من المدّعي عليهم

قرر فريق الدفاع عن الممثل المسرحي زياد عيتاني تقديم دعوى شخصية بحق المسبيين بسجنه لأكثر من 3 أشهر، والافتراء عليه عبر تلفيق تهمة التعامل مع العدو الإسرائيلي له، وقرر فريق الدفاع عن عيتاني ألاّ

تقرير

«مجموعة الستة»:

للسنة المعارضين أن يتمثلوا بوزيرين

من منّا نحن المجتمعين بحمل خطاباً مذهيباً، لا سيما عبد الرحيم مراد زميل سعد في الناصرية».
قيل لسعد أيضاً إنه «ترشح في صيدا عن المقعد السني، والفاوضات في تشكيل الحكومة تتمّ على أساس المحاصصة الطائفية».
لذلك، كان المجتمعون ياملون بأنّه الّه الوحيد، أنّه طالما اعتمدت النسبية بنضج سعد إليهم، لمساعدتهم في تحقيق غايتهم في الحصول على مقعد وزاري. ولكن، أن يقبل اسامة

الوطنية الجامعة.
تفرض مصادر المجتمعين أنّ اللقاء تمّ بطلب من فريق 8 آذار السياسي، على رغم انضمام قاسم هاشم (عضو كتلة التحرير والتنمية برئاسة الرئيس نبيه بري) والوليد سكزية (عضو كتلة الوفاء للمقاومة) إليه.
«كُنّا كان لدينا الهة الوحيد، أنّه طالما اعتمدت النسبية خلال الانتخابات، فيجب أن نعتدّم أيضاً في تشكيل الحكومة، ويتحقّق إنجاز كسر الأحادية».

لكن، ما الذي يجمع بين النواب السنة، وهم باتون من خلفيات مختلفة؟ «ما جمعنا أنّنا انتصرنا على تيار المستقبل، من خلال المعارك التي خاضها كلّ منّا في دائرته الانتخابية، ولا يمكن الحريري أن يُمنن أحداً منا بالقاء الذي فاز به». كان يجب أن يدفع ذلك، إلى أنّ يشمل اللقاء التشاوري نجيب ميقاتي وبيلال عبدالله (عضو اللقاء الديموقراطي) وفؤاد مزرومي (البيروتي المستقل). تقول المصادر

إنّه «كان من الممكن أن يضم عبدالله الينا، لو أنّ التنسيق معه كان أفضل».
مخرومي «جرّت محاولات سابقة بالقاء الذي فاز به»، كان يجب أن يدفع ذلك، إلى أنّ يشمل اللقاء التشاوري نجيب ميقاتي وبيلال عبدالله (عضو اللقاء الديموقراطي) وفؤاد مزرومي (البيروتي المستقل). تقول المصادر إنّه «كان من الممكن أن يضم عبدالله الينا، لو أنّ التنسيق معه كان أفضل».
مخرومي «جرّت محاولات سابقة بالقاء الذي فاز به»، كان يجب أن يدفع ذلك، إلى أنّ يشمل اللقاء التشاوري نجيب ميقاتي وبيلال عبدالله (عضو اللقاء الديموقراطي) وفؤاد مزرومي (البيروتي المستقل). تقول المصادر إنّه «كان من الممكن أن يضم عبدالله الينا، لو أنّ التنسيق معه كان أفضل».

سعد المشاركة في الانتخابات النيابية في ظلّ نظام طائفي. لأن القانون يمنع ممارسة العمل النيابي إلاّ من هذا الباب، شني، وأن يضمّ إلى لقاء قائم على اللقاء الطائفي، حتى يتألّ أعضاؤه سعد بالإنسان «المختلط مع نفسه». ولكن، لا يمنع أنه جرّت محاولات عدة لإقناعه بالانضمام إلى اللقاء التشاوري، ولجأسبنا على الخطاب.

صاح الحريري بواجهة كتلتين معارضتين له، ميقاتي والنواب السنة (مهيمل الموسوي)



3 أخبار

الأربعاء 20 حزيران 2018 العدد 3494 ■ الخِبار

سياسة

تقتصر الدعوى على المقدم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج حبيش والقرصن إبلي غيش، إذ ستكون لائحة المدعى عليهم طويلة، لتشمل عدداً آخر من المشتبه فيهم.

ترشيح سيدنيث في «المستقبل» للوزارة

ارتفعت أسهم عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل، المنسقة العامة لقطاع الاعتراق ميرنا منيمنة، لتولي حقيبة غير خدماتية في الحكومة الجديدة، ويستمرّ تداول اسم الوزيرة السابقة ربا الحسن لتولي حقيبة أساسية، بينما يجزم النائب الأسبق مصطفى علوش بأن الحقيبة الوزارية الشمالية ستكون من نصيبه.

أبو فاعور وشهيب للوزارة

عندما طالب «اللقاء الديموقراطي» رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري رسمياً بأن يكون له وحده الحق بنسبة الوزراء الدروز الثلاثة، أرقق ذلك بالمطالبة بوزارتي الصحة والزراعة. وعلم أنّ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في صدد إعادة توزيع الناخبين وإثلّ أبو فاعور وأكثر شهيب، لكنه لم يبيت داخلياً بالإسم الدرزي الثالث المرشح للحكومة.